

وتصف الوزارة الخطط الاحتلالية المزعم المصادقة عليها اليوم، بإعلان رسمي آخر يعبر عن مضي الاحتلال في تطهير عرقي علني، لاقلاع البشر وطمس التاريخ وصبغه بسياسة الأمر الواقع والهروب إلى الأمام من أي استحقاق سياسي.

إن قوى التطرف التي تسعى إلى وضع يدها على سائر البيوت الفلسطينية المتبقية بدعوى ملكيتها للأرض المقامة عليها هذه المنازل، ليس إلا ذريعة وتزويراً وطمساً لكل الحقائق.

وتحث الوزارة على وقع هذا المخطط الأسود، التشكيلات الدولية والأطر القانونية والهيئات التي ترفع شعار حماية البشر والحجر إلى إنقاذ القدس وحماية أهلها وتاريخها، بإجراءات ملموسة، وليس ببيانات رئاسية لا تقدم ولا تؤخر.

وتتوجه الوزارة إلى مجلس الأمن الدولي بشكل خاص لاتخاذ تدابير عاجلة تفرض على الاحتلال الكف عن التلاعب بالشرعية الدولية، والتوقف عن فرض سياسات الإملاء وفرض الأمر الواقع في أرض محتلة ينبغي أن تحميها القوانين الدولية، وتساندها الشرعية الأممية للخلاص وتصفية الاستعمار.

إن قراءة عاجلة لخطة ما تسمى بلدية الاحتلال، ستعني طرد عدد من العائلات الفلسطينية التي تعيش في بيوتها؛ من أجل بدء أعمال البناء، وصولاً لإقرارها هدم مبنيين في الجزء الغربي من الحي وبناء اثنين من المباني الجديدة لليهود المتطرفين. فيما تعني خطط مصادرة المزيد من أراضي المواطنين جنوب القدس المحتلة؛ بهدف فتح طريق للوصول إلى مستوطنة جبل أبو غنيم، رد عملي على إعلان الرباعية الدولية الأخير.

وترى في محاولات إضفاء الصبغة القانونية على مخططات تهويد المدينة، من جانب المحاكم الإسرائيلية، ليس إلا عملية تجميل لوجه يمارس كل أنواع القبح السياسي والأخلاقي.

وزارة الإعلام - رام الله

## وثيقة رقم 34:

تصريح صحفي لحركة حماس حول الاتهامات المصرية لحماس بتفجير  
كنيسة القديسين في مصر<sup>34</sup>

8 شباط / فبراير 2011

تعقيباً على توجيه النائب العام المصري بلاغاً لوزير الداخلية السابق حبيب العادلي بالتورط في تفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية..، صرّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إنّ إحالة البلاغ المقدم ضد وزير الداخلية المصري السابق حبيب العادلي لنيابة أمن الدولة بشأن صلته بتفجير كنيسة القديسين في الإسكندرية يكشف مدى تورطه وغيره من المسؤولين في مصر، في الوقوف خلف العديد من الاتهامات السياسية الجائرة، التي كانت توجه ظلماً وبهتاناً ضد المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، واتهامها بالمسؤولية عن بعض التفجيرات الإجرامية التي كانت تستهدف أمن الشقيقة مصر..، وذلك بغرض تحريض وتأليب العالم على شعبنا الفلسطيني، وتشويه

نضاله ومقاومته الباسلة، والسعي لتبرير وإدامة جريمة الحصار الظالم كعقاب جماعي لأكثر من مليون ونصف مليون من أبناء شعبنا في قطاع غزة، والتحريض على المزيد من الاعتداءات والحروب الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني.

إنَّ وزارة الداخلية المصرية وعلى رأسها الوزير السَّابق حبيب العادلي، التي خرجت قبل أيام قليلة لتوجِّه أصابع الاتهام في تنفيذ تفجير الكنيسة إلى مجموعة في قطاع غزة، هي ذاتها المتهمه بخيانة الأمانة وارتكاب الفظائع والجرائم عن سبق إصرار وتدبير ضد الشعب المصري، واستباحة دماء أبنائه من المسلمين والمسيحيين لتحقيق أهداف مشبوهة.

إنَّ سياسة التشويه والتضليل الإعلامي والتحريض على شعبنا الفلسطيني لم تكن محصورة بهذا الوزير، وإنما هي سياسة ومنظومة عمل لعدد من مؤسسات الدولة في مصر.. وهذه السياسة لا تزال مستمرة، وهي تستغل الآن ثورة الشباب والشعب، لبثَّ الأكاذيب في الإعلام المصري الرِّسْمي حول حركة حماس وشعبنا الفلسطيني.

إنَّنا في حركة حماس نطالب بكشف جميع المتورطين في التحريض على شعبنا ومحاسبتهم، ونؤكِّد حرصنا على أمن الدول العربية والإسلامية لتكون عمقاً استراتيجياً لقضيتنا الفلسطينية في مواجهة الاحتلال الصهيوني الغاشم.

المكتب الإعلامي

الثلاثاء 5 ربيع الأول 1432هـ

الموافق 8 شباط / فبراير 2011م

### وثيقة رقم 35:

تصريح صحفي لحركة حماس حول قرار حكومة رام الله بإجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية<sup>35</sup>

9 شباط / فبراير 2011

تعقيباً على إعلان حكومة عبَّاس - فيَّاض غير الشرعية إجراء الانتخابات المحلية في التاسع من تموز/ يوليو القادم في الضفة الغربية..، صرَّح مصدر مسؤول في حركة حماس بما يلي:

إننا في حركة حماس وشعبنا الفلسطيني نؤكِّد رفضنا قرار حكومة عبَّاس - فيَّاض غير الشرعية بإجراء الانتخابات المحلية بشكل منفرد ودون توافق وطني؛ فذلك القرار الأحادي جاء معبراً عن مصالح فئوية ضيقة، وهو بذلك لا يخدم إلا أهداف الاحتلال في تكريس الانقسام، وإضعاف الجبهة الفلسطينية الداخلية.

إنَّ محاولة إجراء تلك الانتخابات دون توافق وطني، وفي ظل سياسة الإرهاب والإقصاء التي تمارسها حكومة عبَّاس - فيَّاض غير الشرعية ضد المقاومة وأنصارها، ليؤكِّد أنَّها انتخابات فاقدة للشرعية والمصداقية قبل أن تبدأ، وهي لا تمثل شعبنا الفلسطيني ولا تلزمه بشيء.